[ 385 ] عن الهدى إلى الضلال فخاصمهم، فإن الهدى من ا، والضلال من الشيطان، يا على إن الهدى هو اتباع أمر ا، دون الهوى والرأى وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن، وأخذوا بالشبهات، واستحلوا الخمر بالنبيذ، والبخص بالزكاة، والسحت بالهدية. قلت: يا رسول ا فما هم إذا فعلوا ذلك، أهم أهل فتنة أم أهل ردة ؟ فقال: هم أهل فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل، فقلت: يا رسول ا العدل منا أم من غيرنا ؟ فقال: بل منا، بنا فتتح ا، وبنا يختم ا، وبنا ألف ا بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلف بين القلوب بعد الفتنة، فقلت: الحمد ا على ما وهب لنا من فضله. ورواه الشيخ المفيد في " أماليه " قال: أخبرني أبو الحسن على بن بلال المهلبى وسالق الحديث بالسند والمتن إلا أن فيه -: فقلت: يا رسول ا إذا بينت لى ما بينت فليس موضع صبر، لكن موطن بشرى وشكر. وفى نسخة من نسخ الشيخ في " أماليه " فقلت: يا رسول ا أما إذا شئت لى ما شئت فليس بموطن صبر، لكنه موطن بشرى وشكر (1). 3 - محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد الاشعري، عن معلى بن محمد، عن أحمد (2) بن محمد، عن الحارث بن جعفر، عن على بن إسماعيل بن يقطين، عن عيسى (3) بن المستفاد أبى موسى الضرير، قال: حدثنى موسى بن جعفر، قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: أليس كان أمير المؤمنين

_____

1) الامالى للطوسي ج 1 / 63 - وأمالى المفيد: 288 ح 7 وعنهما البحار ج 32 / 297 ح 257 - والبرهان ج 4 / 517 ح 1 - وأخرج نحوه في البحار ج 32 / 308 ح 274 عن شرح النهج لابن أبى الحديد ج 9 / 206.

2) هو أحمد بن محمد بن عبد ا بن مروان: الانباري روى عن الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام. 3) عيسى بن المستفاد أبو موسى البجلى الضرير: روى عن الكاظم والجواد عليهما السلام وحدث عنه أبو يوسف الرحاطى، والازهر بن بسطام بن رسيم، والحسن بن يعقوب وله كتاب رواه عنه عبيد ا بن عبد ا الدهقان معجم رجال الحديث ج 13 / 206.